

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد
في سائر الجهات مع أجره البريد

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢ شعبان المعظم سنة ١٣٢٠

موافق ٢١ تشرين أول ش و ٣ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٢

فهرست

الأستاذة العلية. طبيعة الإسلام مع العلم بحكم أصوله. طلبة المدارس في امريكا. دمشق وأحوالها. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: صيدا. الحديدية. سنغابور. طبريا. نابلس. لبنان. السودان. المناجم المعدنية في البلاد العثمانية. اختراعات. إعلانات.

الأستاذة العلية

مأمورية

وجهت وكالة ولاية اليمن الجلييلة على حضرة دولتو عبد الله باشا مشير الفيلق السلطاني السابع فيها. ووكالة ولاية بغداد إلى حضرة صاحب الدولة فيضي باشا مشير الفيلق السلطاني السادس فيها. عين عزتلو رضا بك (الصلاح) المنفصل من متصرفي نجد متصرفاً على (جبل بركات) من أعمال ولاية أطنه.

ورفتلو حسين ذكي بك مدير معارف ولاية بيروت سابقاً قائمقاماً لقضاء شامية من أعمال ولاية بغداد.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو عزت بك «الصلاح» مميز شعبة المحاسبات العمومية في محاسبة المالية.

والرتبة الثانية على عزتلو عبد الجبار أفندي باشكاتب محاسبة الأوقاف في ولاية بغداد.

نشان

أحسن بنشان الامتياز المرصع إلى حضرة صاحبي الدولة المشير شوكت باشا قائد الفرقة الهمايونية الثانية. والمشر سعد الدين باشا قائد

الفرقة الأولى.

وبالمجدي الأول إلى المستر باري مدير شعبة البنك العثماني في لندن وبالثالث إلى معاونه.

أحسن بالنشان الشفقة الأول إلى المدام الكسندرا أثيرينو (صاحبة مجلة «أنيس الجليس» التي تصدر في مصر.

أشقياء البلغار

جاء في القسم الرسمي من جرائد الأستاذة بتاريخ رابع تشرين الأول الجاري ما تعريبه:

ظهر من نحو ثمانية أو عشرة أيام شرذمة من الأشقياء البلغاريين مدجيين بالسلاح وذلك في جهات (رازلق) (وجمعة بالا) من أعمال لواء (سيروز) فعاثوا في البلاد فساداً أو اكرهوا البلغاريين المقيمين في بعض القرى هناك على الانضمام إليهم والأخذ بيدهم فترك هؤلاء قراهم ولجأوا إلى الجبال. ولما وصل خبرهم إلى سيروز وجهت عليهم فرقة كافية من الجنود بقيادة الفريق إبراهيم باشا قائد الفرقة السلطانية التاسعة فحصرها الأشقياء وقطعوا عليهم السبل فتشتت قسم منهم في البراري والقفار وقبض على الباقيين وسلموا إلى العدلية كما استبان ذلك من التلغرافات الواردة سواء من إبراهيم باشا المشار إليه أو من مشيرية الفيلق السلطاني الثالث أو من ولاية سلانيك.

أما الفلاحون البلغاريون الذين انضموا إلى زمرة الأشقياء فإن السواد الأعظم منهم قد أبدى خضوعه إلى الجنود الشاهانية وعادوا إلى أوطانهم جاهرين بأنهم لم يغادروها إلا مكرهين من قبل

الأشقياء. وكذلك البقية منهم فإنهم طلبوا العفو والأمان مخافة أن يلحقهم العقاب فشملتهم المراحم السلطانية وبلغوا الكيفية بوساطة الحكومات المحلية والرؤساء الدينيون في القرى.

لا يخفى أن هذه الأعمال المغايرة لا تلبث أن تزول وتتلاشى بسطوه الحكومة السنوية التي اتخذت من حسن التدبير ما يكفل باستتباب دعائم الأمن وتوطيد أركان الراحة التي بدت طلائعها تتوارد على جناح البرق بحيث لا يمضي ربح من الزمن إلا وتستأصل جرثومة الأشقياء من هابتك الأنحاء. هـ

أمير البلغار

ذكرت الجرائد التركية أن البرنس فرديناند أمير البلغار سيزور الأستاذة قريباً.

تكذيب رسمي

جاء في جرائد البريد أن الباب العالي قد كذب رسمياً ما أذاعته بعض الجرائد الأوروبية عن عقد مخالفة تجيز للبوارج الروسية اجتياز الدردنيل وتحرم الدول الأخرى منه.

خط بغداد الكبير

أم الأستاذة في هذه الأيام الموسيقى كيونبر مدير بنك دويجه الألماني ورئيس إدارة شركة السكك الحديدية في الأناضول للنظر في أمر إنشاء الخط البغدادي الكبير ولحضور افتتاح مرفأ حيدر باشا. وقد انطلق إلى المابين الهمايوني وزار بعض النظارات ويؤكدون أن المهمة مبذولة في الشروع بالمشروع المذكور قريباً.

الرسوم الأميرية

بعثت نظارة الداخلية الجلييلة إلى

الولايات بناءً على تذكرة سامية واردة من الصدارة العظمى تحض الولاة على بذل قصارى الهمة في استيفاء الرسوم الأميرية سواء كانت من نوع الويركو أو التمتع أو العسكرية.

وتقول بعض جرائد الأستاذة أن الذي حمل الصدارة العظمى على هذا الأمر هو نقصان الوارد في هذا العام من الرسوم المذكورة بالنسبة إلى السنة الماضية فإن الوارد من الولايات والألوية المستقلة من غرة هذا العام لم يتجاوز ٥٦٨ ألف ليرا عثمانية مع أن مجموع الأموال المذكورة يبلغ ثلاثة ملايين و٥٧٣ ألفاً و١٩ ليرة عثمانية كما هو مبين في برنامج سنة ١٣١٨ الماضية.

تحويل دين الجمارك

قرر مجلس الوكلاء الخاص تحويل دين الجمارك المنعقد عام ١٨٨١ ورفع تقريراً بذلك إلى السدة الملكية فصدرت الإرادة السنوية مجيزة إياه. وأوعز إلى إدارة البنك العثماني بأن تحفظ من الربح الذي يحصل لخزينة الدولة من التحول المذكور أثمان الأرصدة التي ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الإرادة السنوية بابتياعها من الشركة الفرنسية بقيمة واحد وأربعين مليوناً من الفرنكات ويؤكدون أن إدارة البنك المذكور أخذت تفكر في هذا الأمر.

الضباط العثمانيون

صدرت الإرادة السنوية أمرة نظارة الحربية بإرسال ثلاثين ضابطاً من متخرجي هذا العام إلى ألمانيا لينتظموا في سلك جنديتها ثلاث سنين إتماماً لمعلوماتهم الحربية.

عهدة تجارية

بين الدولة العلية ودولة إيران

كتبت نظارة الداخلية إلى الولايات ما معناه: أنه لما كانت العهدة التجارية بين الدولة العثمانية ودولة إيران لم تعقد بعد وكانت الرابطة الدينية بين تجار الدولتين أعظم مساعد فليبينما يتم عقد العهدة صدرت الإرادة السنية السلطانية أدنة بإنفاذ ما يأتي وهو أن تتقاضى حكومة إيران عن واردات الدولة العثمانية التي تدخل في بلادها رسمًا قدره خمسة في المائة وأن تتقاضى عن الصادرات واحد في المائة وأما التنبك البلاد العثمانية فتجري بشأنه المعاملة التي تقررت صورتها بين الدولتين بتاريخ ٢١ ذي القعدة سنة ٩٢ وأن يجري حكم هذا الوفاق بعد ستة أشهر تمضى من يوم تعاطيه الذي هو ٥ أيلول سنة ١٩٠٢ أعنى يجري العمل بموجبه في اليوم الثالث والعشرين من شهر شباط الرومي وأنه إذا رات حكومة إيران وجوبًا للعمل به قبل التاريخ المذكور فعليها أن تفيد الكيفية. وقد بلغت نظارة التجارة والنافعة وأمانة الرسومات منطوق الإرادة المشار إليها.

تعديل رسوم الطابو

بعثت نظارة الدفتر الخاقاني في هذه الأثناء إلى دوائرها في الولايات برسالة برقية تتضمن تعديل رسوم الطابو وهذا تعريبها:

تعلقت الإرادة السنية بأن مراكز الولايات والألوية والأقضية يؤخذ فيها خرج الأراضي الموقوفة قياسًا على خروج الأراضي الأميرية ثلاثون قرشًا في الألف وفي الانتقال عامة خمسة عشر وفي حق القرار ثلاثون في الألف في بيع الأملاك الصرفة خمسة عشر في ألف وسبعة قروش ونصف القرش توارثها ويؤخذ رسم الرهن قرشان ونصف في الألف وتوسيع الانتقال ثلاثون في الألف والتحصيل خمسة وعشرون والدالية عشرون ويؤخذون قيمة ورقة من معاملات التقسيم والإفراز وإحالات المحلولات الوقفية وتصحيح القيد وإعطاء السند قرشان في كل ألف وكسورها وفي كل إخراج قيد قرش قديدة وأما توابع الولايات والألوية والأقضية فيؤخذ فيها قيمة الورقة عن كل بناية من المباني

التجارية والصناعية والصيفية مع مشتملاها عشرة قروش وفي مركز القضاء والناحية وكذلك مشتملاتها سبعة قروش ونصف القرش وفي القرى خمسة قروش أما الخروج التي تؤخذ عن معاملة فك الرهن فتلغى كاتبيتها ويأخذ الكتبة كاتبية من المهاجرين وبنك الزراعة قرشًا واحدًا عن كل معاملة فك رهن كما أن القرش الذي يؤخذ الآن عن قيمة كل ورقة يبقى اعطاؤها للكتبة كما كان وأن الأملاك التي لا سند لها تمنع المحكمة استماع دعاوي بيعها وشرائها.

تلقيح الجنود

أوعزت السرةسكرية الجليلة إلى جميع الفيالق السلطانية بتلقيح كل جندي أصابته القرعة العسكرية بمطعوم الجدري إذا لم يكن ملقحًا من قبل.

السداد الصناعي

كتبت أمانة الرسومات إلى نظاراتها في الولايات بعدم معارضة السداد الصناعي (الزبل) من الدخول إلى البلاد العثمانية بعد استيفاء الرسم الجمركي عنه.

رسم على الكبريت وورق السيكاره

قدم بعضهم إلى الباب العالي عريضة مؤداها: وضع رسم داخلي على علب الكبريت ودفاتر ورق السيكارة التي تباع في البلاد العثمانية من غرة آذار المقبل.

تدبير صحي جديد

قرر مجلس الصحة أن يعمل بهذا التدبير في المحاجر العثمانية وهو: أنه وإذا أتم الداخلون إلى المحاجر المدة النظامية يعاينون معاينةً باقتريولوجية فإذا روي على أحدهم بالنظارات المكبرة شيء من جراثيم البواء يمنع من الاختلاط.

مباحث علمية أدبية

(طبيعة الإسلام مع العلم بحكم

أصوله)

٧

تمهيد للأصل الأول

للإسلام في الحقيقة دعوتان - دعوة إلى الاعتقاد بوجود الله تعالى وتوحيده ودعوة إلى التصديق برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فأما الدعوة الأولى فلم يعول فيها إلا

على تنبيه العقل البشري وتوجيهه إلى النظر في الكون واستعمال القياس الصحيح والرجوع إلى ما حواه الكون من النظام والترتيب وتعاقد الأسباب والمسببات ليصل بذلك إلى أن للكون صانعًا واحب الوجود عالمًا حكيمًا قادرًا وأن ذلك الصانع واحد لوحدة النظام في الأكوان. وأطلق للعقل البشري أن يجري في سبيله الذي سنته له الفطرة بدون تقييد فنبهه إلى أن خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار وتحريك الرياح على وجهه يتيسر للبشر أن يستعملها في تسخير الفلك لمنافعه وإرسال تلك الرياح لتثير السحاب فينزل من السحاب ماء فتحيي به الأرض بعد موتها وتنبت ما شاء الله من النبات والشجر مما فيه رزق الحي وحفاظ حياته- كل من آيات الله عليه أن يتدبر فيها ليصل منها إلى معرفته.

ثم قد يزيد تنبيهًا بذكر أصل للكون يمكن الوصول إلي شيء منه بالبحث في عوالمه فيذكر ما كان عليه الأمر في أول خلق السموات والأرض كما جاء في آية «أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقًا... الخ الآية ونحوها من الآيات. وهو إطلاق لعنان العقل ليجري شوطه الذي قدر له في طريق الوصول إلى ما كانت عليه الأكوان. وقد يزيد التنبيه تأثيرًا في إيقاظ العقل ما يؤيد ذلك من السنة كما جاء في خبر من سأل النبي صلى الله عليه وآله: أين كان ربنا قبل السموات والأرض فأجابه عليه السلام: «كان في عماء تحت هواء» والعماء عندهم السحاب. فتري القرآن في مثل هذه المسألة الكبرى لا يقيد العقل بكتاب، ولا يقف به عند باب، ولا يطالب فيه بحساب، فليقرأ القارئ القرآن يغني عن سرد الآيات الداعية إلى النظر في آيات الكون (وبعد أن أورد الأستاذ عدة آيات كريمة قال: فلو أردت سرد جميعها لأتيت بأكثر من ثلث القرآن بل من نصفه في مقالي هذا.

يذكر القرآن إجمالًا من آثار الله في الأكوان تحريكًا للعبر، وتذكيرًا بالنعمة، وحفزًا للفكرة، لا تقريرًا

للقواعد الطبيعية، ولا إلزامًا باعتقاد خاص بالخلقة، وهو في الاستدلال على التوحيد لم يفارق هذا السبيل، انظر كيف يقرع بالدليل، «لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا... الخ» (ما اتخذ الله من ولد إلى قوله: سبحان الله عما يصفون).

فالإسلام في هذه الدعوة والمطالبة بالإيمان بالله ووحديته لا يعتمد على شيء سوى الدليل العقلي، والفكر الإنساني الذي يجري على نظامه الفطري، (وهو ما نسميه بالنظام الطبيعي) فلا يدهشك بخارق للعادة، ولا يغشى بصرك بأطوار غير معتادة، ولا يخرس لسانك بفارعة سماوية، ولا يقطع حركة فكرك بصحية آلهية، وقد اتفق المسلمون إلا قليلًا ممن ممن لا يعتد برأيه فيهم على أن الاعتقاد بالله مقدم على الاعتقاد بالنبوات وأنه لا يمكن الإيمان بالرسول إلا بعد الإيمان بالله. فلا يصح أن يؤخذ الإيمان بالله من كلام الرسل ولا من الكتب المنزلة فإنه لا يعقل أن تؤمن بكتاب أنزله الله إلا إذا صدقت قبل ذلك بوجود الله وبأنه يجوز أن ينزل كتابًا أو يرسل رسولًا.

وقالوا كذلك أن أول واحب يلزم المكلف ان يأتي هو النظر والفكر لتحصيل الاعتقاد بالله لينتقل منه إلى تحصيل الإيمان بالرسول وما أنزل عليهم من الكتاب والحكمة.

وأما الدعوة الثانية فهي التي يحتج بها الإسلام بخارق العادة وأما إدراك ما هو الخارق للعادة الذي يعتمد عليه الإسلام، في دعوته إلى التصديق برسالة النبي عليه السلام، هو الذي تواتر خبره، ولم ينقطع أثره، هذا هو الدليل وحده وما عداه مما ورد في الأخبار سواء صح سندها أو اشتهر أو ضعف أو وهي فليس مما يوجب القطع عند المسلمين. فإذا أورد في مقام الاستدلال فهو على سبيل تقوية العقد لمن حصل أصله، وفضل من التأكيد لمن سلمه أهله، ذلك الخارق المتواتر المعول عليه في الاستدلال لتحصيل اليقين هو القرآن وحده. والدليل على أنه معجزة خارقة للعادة تدل على أن موحيه هو الله

وحده وليس من اختراع البشر هو أنه جاء على لسان أمي لم يتعلم الكتاب ولم يمارس العلوم وقد نزل على وتيرة واحدة هادياً للضال مقوماً للمعوج كافلةً بنظام عام لحياة من يهتدي به من الأمم منقاداً لهم من خسران كانوا فيه وهلاك كانوا أشرفوا عليه. وهو مع ذلك من بلاغة الأسلوب على ما لم يرتق إليه كلام سواه حتى لقد دعي الفصحاء والبلغاء ان يعارضوه بشيء من مثله فعجزوا ولجأوا إلى المجالدة بالسيوف وسفك الدماء واضطهاد المؤمنين به إلى أن الجأؤهم إلى الدفاع عن حقهم وكان من أمرهم ما كان من انتصار الحق على الباطل وظهور شمس الإسلام تمد عالمها بأضوائها، وتنتشر أنوارها في جوانبها.

وهذا الخارق قد دعا الناس إلى النظر فيه بعقولهم وطولبوا بأن يأتوا في نظرهم على آخر ما تنتهي إليه قوتهم فإما وجدوا طريقاً لإبطال إجازته أو كونه لا يصلح جليلاً على المدعى فعليهم أن يأتوا به.

لها بقية

التربية والتعليم طلبة المدارس

في الولايات المتحدة في أميركا

قال أحد علماء الأميركيين جماهير كثيرة من الشبان والأحداث واقفون على أعتاب مدارسنا على اختلاف صنوفها فقد جاء في الإحصاء الحديث أنه أدرك أحسن التهذيب الأعلى أكثر من مئة ألف من الطلبة الكلية والمدارس الجامعة. وغذا أضفنا إلى ذلك طلبة المدارس الابتدائية بلغ عدد الجميع ما يزيد على مئتي ألف. فإذا كل سنة يدخل تلك المدارس ربوات من الطلبة ليشغلوا أماكن الذين انتهوا فيها.

والشبان والشابات الألى يدخلون المدارس المذكورة يحصلون فيها على قدر ما لهم من الوسائط. فكثيرون منهم لا يدركون المطلوب لموانع تقصر أيديهم عن صرفها كهموم البيت وقلة المال وعدم الاستعداد المناسب. فهذه الأسباب وغيرها تحول دون كثيرين من أحداث الرجال والنساء وتمنعهم من

دخول أبواب تلك المدارس. والذين هم ما يمكنهم من دخول مدارس التهذيب العلى والتأهب لأمر المعاش يجب عليهم أن يعدوا ذلك من أعظم الآلاء الإلهية ويبدؤوا الجهد في تحصيل المعارف والآداب.

وليس من قواعد معينة لتحصيل التهذيب الأعلى فيجب على كل طالب أن يرشد نفسه في أمور المدارس الكلية. نعم يمكنه أن يستشير أصدقائه ويحصل على نصائحهم وإرشادهم لكنه لا بد له أخيراً من أن يسلك بمقتضى حكمته وتدبره في تلك الأمور.

وليس قاعدة التهذيب في المدارس الكلية مجرد جمع الحقائق التاريخية أو العلمية أو الصناعية وآداب اللغة بل القاعدة التي هي أهم القواعد تقوية الميل إلى البحث ومزاولته على السنن القويم والحرص على الإصابة فيه فذلك التهذيب وسيلة يتمكن بها المرأ والمرأة من فض ما هو أكثر صعوبة وإشكالاً من مسائل الحياة. ويتوقف معظم النجاح في سبيل الحياة التي يتعلم فيها الطالب حل المسائل التي تعرض له السير المدرسي. ومن المطالب ذات الشأن في المدارس الكلية تدريب العقل وقواه وتقويتها. ومن خير النصائح التي نرى وجوب تقويمها هنا للطلبة أن يبذل كل منهم جهده في تربية كل جزء من اجزاء كيانه وتقويته والخطر هنا أنه في ما يتقوم الذهن بفرط العناية به يمل الجسد والروح معاً. وأهم المطالب في بعض المدارس الكلية تهذيب النفس وتدريبها وتقويتها الخ.

(النشرة الأسبوعية)

دمشق وأحوالها

لا يخفى أن الدكتور الحاذق عزتلو مرانقوبك أفندي هو من فحول الأطباء في دمشق وله من حسن الشهرة وطيب السمعة ما حبب إليه عموم الناس على اختلاف المذاهب والأجناس ولقد طالعنا له رسالة بالتركية فالفيناها منطوية على فوائد طبية ووصايا صحية يجدر بالحريص على صحته

العارف بقيمتها أن يعمل بها ويتبعها وقد خصها حضرته بمن يأتي إلى دمشق وهو حدث عهد بها ليكون على علم بالضرار والنافع من أحوالها الجوية ومواسمها الطبيعية ونحن نرى أن السواد الأعظم من أهل دمشق أخلق بمطالعتها منهم إلى من يأتي بلدتهم من الغرباء ولذلك آثرنا تعريبها ونشرها ليعم نفعها الغريب والقريب. قال:

الشام بلدة طيبة الهواء جيدة التربة والماء صيفها طويل وشتاؤها قصير. وحرها وإن شكى الإنسان من شدته غير أنه حرٌ مستطاع. أما بردها فقصير الأجل. وقد تهطل الأمطار بها في أشهر الشتاء غزيرة ولكن ينذر فيها سقوط الثلج وهبوب الرياح وفي موسم الصيف يكثر فيها هبوب نسيم الشمال الغربي فيكون الليل رطباً لطيفاً وعواصفه قليلة.

موسم الربيع في دمشق أبدع المواسم الأربعة وأجملها وهو يبدأ في منتصف شباط وينتهي في أواخر نوار من كل عام ونظراً للطف هوائه وبداعة مناظره واعتدال الصحة فيه تتوافد السياح على دمشق اغتنماً لطيف هواءها وارتشاف ماءها.

ودمشق أقدم المدن تاريخاً وقد أقيمت في صحراء جيدة التربة غزيرة المياه كثيرة النبات ولهذا كثرت فيها الرطوبة واستولت عليها البخارات بحث عمت المنازل والشوارع والبساتين والأماكن العمومية في الصيف والشتاء والمدينة مفتوحة من سائر جهاتها إلا جهة الشمال الغربي فإن الهواء ممتنع لوجود سلسلة جبال من خلفها.

قامت في سفحها محلة تعرف بصالحية دمشق يقطنها عشرون ألفاً من النفوس وهي (أي الصالحية) أصح هواء وأصفى ماءً من مداخل المدينة ونظراً لخلوها من الرطوبة تعين على المصابين بالأمراض العصبية «الروماتيزم» أن يقطنوها. قلنا أن أطف المواسم في دمشق موسم الربيع. ذلك أنه متى انقضت أيامه واشتدت حرارة الصيف يحصل تغيير في الصحة فتزداد الحرارة والرطوبة والبخارات الفاسدة فيفسد معها الماء الراكد وتكثر

الفاكهة المضرة والمشروبات الباردة فتكون سبباً لتفاقم الأمراض واتساع نطاقها.

والأمراض التي تحصل في تلك الجهة مختلفة الأنواع كالحمى وعسر الهضم والتهاب المعدة والأمعاء. وفي فصل الصيف تصاب الأطفال أيضاً بالإسهال والرمد والنزلات الوافدة وهذه إنما تحصل غالباً عن تسمم أو عن تناول نوع من الجبن المصنوع داخل البلدة وحيث أني من المتوطنين في دمشق منذ أعوام عديدة فقد شاهدت بأم العين أن كل شخص يأتي إلى دمشق لا يمر عليه زمان قليل إلا ويشعر بتأثير ما ذكرناه من الأسباب المضرة في صحته وذلك ما جعني أرى من الواجب عليّ خدمة للقادمين إلى هذه البلدة أن أبسط لهم ما أرى لزوماً ليسطه من الوصايا والآراء التي يجب أن يتبعوها إلى أن يعتادوا على هواء المدينة ومناخها فأقول. البقية تأتي

إعلان

لا يخفى أن جنس الطربوش المعروف (بالاكسلسيور) هو أحسن جنس وجد إلى الآن وإرضاء للعموم قد احتكرت هذا الصنف ويمكنني أن أبيع بالعموم بسعر الجملة ومن يشرف محلي الكائن بسوق سرسق (مخزن كربات السابق) ير ما يسره.

كاتبه

رستم رمضان

أخبار محلية

(المعراج الشريف)

احتفل إخواننا المسلمون ليلة الأربعاء الماضية بذكرى المعراج النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلوات وأتم التسليمات فنورت المآذن وأضيئت المساجد وتليت فيها القصة الشريفة وختمت بالدعاء بتأييد مولانا الخليفة الأعظم وتأييد دولته العلية. فالله نسأل أن يعيد أمثال هذا الموسم الشريف على جلالته وعلى سائر أفراد الأمة الإسلامية بعوائد الخيرات ودوام اليمن والبركات.



اتصل بنا من أخبار دار السعادة

أنه قد قدمت إلى السدة الملوكية رسوم الجامع الكبير في دمشق الشام الذي تمّ تجديد إنشائه في هذه الأيام بعد احتراقه على ما سبق لنا ذكره فارتاح حضرة مولانا أمير المؤمنين «أيده الله» إليها وجادت مكارمه السنوية بعمل خمسمائة متر من السجاد الفاخر في معمل هرکه السلطاني لتفرش في الجامع المشار إليه لا زالت المساجد عامرة بمكارم مولانا الخليفة الأعظم وإحساناته العميمة.

وبلغنا أيضًا أن حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا العابد الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء الكرام قد تبرع بمائتي متر من السجاد المذكور للغاية نفسها وأنه قد أرسلها صحبة صاحب الفضيلة السيد أديب أفندي تقي الدين أحد أئمة الجامع المشار إليه الذي عاد من السعادة يوم الثلاثاء الماضي فنشكر لدولته تبرعه هذا ونسال الله تعالى أن يجزيه خيرًا.

نشرت نظارة الصحة المنشور الآتي بخصوص الحجاج الذين يتوجهون في هذا العام لزيارة الأراضي الحجازية وهو بناءً على قرار مجلس الصحة الأعلى يتعين على المراكب الحاملة للحجاج والمسافرة في البحر المتوسط إلى ثغور الحجاز أن يراعوا المواد الآتية ليصير قبولهم في جدة وفقًا لما رسمته إدارة الصحة.

(١) على هذه المراكب أن ترسوا خارجًا عن ميا بورسعيد ولا تقم فيها إلا بضع ساعات وذلك لأجل تتميم معاملاتها القانونية التي تسوغ لها المرور في الترة.

(٢) أن لا يصير لها أقل علاقة مهما كان نوعها مع البر سواء كان في بورسعيد أو على طول الترة.

(٣) لا يقبل على ظهر هذه المراكب دليل من الأدلاء البحريين أو خفير من الخفراء الصحيين ولا غيرهما بل إن جميع هؤلاء يقيمون في المركب المعين لقطر المركب المسافر إلى الحجاز وجره من بورسعيد إلى السويس.

(٤) يعلم من المحل الإيجابي على

تذكرة سفر المركب الصحية تثبيثًا بكونه أجرى المعاملات المشروحة آنفًا. (المفتش العمومي)

آخر تلغراف عن الوباء

إصابات	وفيات
٧٠	٥٩
١٨	٢٠
٠٢	٠١
٢٠	١١
٠٤	٠٢
٠٥	٠٢

جاء من مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بدمشق إلى مقام الولاية بالمباشرة بإجراء المعاينة الأولية على أرباب الأسنان الذين وُلدوا عام ١٢٩٨ ويدخلون في سنّ التكليف العسكري عام ١٣١٩. وقد عين مأمورًا في هذا العام إلى بيروت السنباشي رفعتلو صادق أفندي.

عين رفعتلو عبد الله أفندي العورا معاون مدير أوراق الولاية مأمورًا لمراقبة الكتب والرسائل الواردة في جمرک بيروت وخلفه في مأموريته رفعتلو رشدي أفندي الصوفي باشكاتب محكمة البداية في طرابلس الشام وهم ممن سبقت له الخدمة في عدة مأموريات أعرب فيها عن صداقته ودرايته فنشكر لحضرة ملجأ الولاية الجليلة هذا التعيين ونرجو له التوفيق.

أجابت الحضرة السلطانية سؤال المسلمين في البوسنة والهرسك بقبول عدد من أبنائهم في مدارس دار السعادة وأحيل النظر بذلك إلى نظارة المعارف الجليلة التي ارتأت أن يؤتى في كل سنة بخمسة عشر صبيًا منهم. يدخل خمسة إلى المكتب السلطاني والعشرة الباقون يرسلون إلى إعدديات الولايات على نفقة الحكومة.

قرّر أنجمن العدلية تعيين توفيق أفندي البرجاوي مستنطقًا ثانيًا في بيروت واستلم زمام وظيفته فنرجو له التوفيق.

كتبت نظارة التجارة والنافعة إلى

الولايات بأنه لا موجب لإعفاء الحراس من تكاليف الطرق ولتمكنهم من أدائها تقرر أخيرًا لدى المرجع الاختصاصي في الأستانة أن الطلبة الذين يؤدون الأجرة في المكاتب الإعدادية مخيرون بتلقي الدروس الزراعية والصناعية والتجارية أما الداخلون مجانًا فمجبرون على تعلمها.

اتصل بنا من خبر برقي خصوصي أنه قد صدرت الإرادة السنوية بتعيين عزتلو ميخائيل لطيف أفندي معاون مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية مفتشًا للعدلية في ولايتي أرضروم وسيواس فنهنه بذلك.

وجاء على لسان البرق من نظارة العدلية الجليلة أنه قد صدرت الإرادة السنوية بتعيين عزتلو أرطور أفندي معاون المدعي العمومي في «دده اغاج» خلقًا له في معاونة المفتشية.

جاء في القسم الرسمي من جرائد الأستانة أنه قد عين رفعتلو مصطفى حكمت أفندي العكاري أحد مسودي قلم المكتوبي في ولايتنا (بيروت) مراقبًا للكتب التركية والعربية فيها. ورفعتلو يوسف أفندي من كتاب القلم المذكور مراقبًا للكتب الفرنسية علاوة على مأموريتها.

رقي عزتلو مصطفى شوقي أفندي مدير البوليس في الولاية مفتشية البوليس في دار السعادة وخلفه في بيروت عزتلو نوري أفندي الذي قدم يوم الثلاثاء الماضي على الباخرة الفرنسية من الأستانة العلية واستلم زمام وظيفته فنرجو له التوفيق.

عين رفعتلو توفيق أفندي حماد رئيسًا للبلدية نابلس. وعين عبد الغني أفندي البزري الكاتب الثاني في نظارة نفوس الولاية مأمورًا للنفوس في صيداء. وخلفه توفيق أفندي.

قبض في اللاذقية على ثلاثة عشر مسدسًا من نوع (قره طاغ) وأربعين

عددًا من المرميات الرصاصية.

اتصل بنا من أخبار دار السعادة أنه قد فوضت نيابة قضاء الناصرة إلى خطيب زاده صاحب الفضيلة حسين حسني أفندي نائب عكار السابق فنهنه ونرجو له التوفيق.

نقل عبد الرحمن أفندي معلم رشدية المرقب لمثل هذه الوظيفة في صفد وخلفه في هذه إبراهيم أدهم أفندي معلم رشدية المرقب.

علمنا من أخبار الإسكندرية أن مجلس الصحة والمحاجر الصحية فيها قرر ضرب الحجر الصحي على واردات الثغور السورية مدة أيام ما عدا بيروت.

تأخرت الباخرة الفرنسية عن الحضور في وقتها المعين فحررنا أخبارها السياسية.

معلوم أن الحكومة السنوية تأخذ خمس ليرات عثمانية رسمًا جمركيًا عن كل رأس من الخيل يصدر من بلادها إلى الخارج لكنها رأت اليوم أن هذا الرسم فاحش أخّر تجارة الحيوانات فصدرت الإرادة السنوية بإلغائه واستبداله برسم واحد في المائة من الثمن. يعلم القراء حادثة التزوير التي حدثت في محكمة قضاء كسروان من أعمال لبنان وسرقة سجل المحكمة في الصندوق دون أن يظهر عليه كسرٌ والتي أتينا على تفصيلها في عدد ماضٍ وقد عهد دولة المتصرف في التحقيق عن هذه الحادثة وبالأخص حادثة سرقة السجل إلى سعادتلو إسكندر بك التويني مدير الأمور الأجنبية فنتبين أن لعزتلو تامر أفندي الملاط

رئيس المحكمة المذكورة وإلياس أفندي الحداد باشكاتبها بدءًا في هذه الحادثة فتقرر عزلهما وأخذهما تحت المحاكمة وتوقيفهما وتعيين جناب بولس أفندي زين خلفًا للأول.

ثم لاح لحضرة المتصرف لأسباب علمها أن يصدر أمره بعزل إسكندر بك المشار عليه ولم نعلم من يخلفه في وظيفته.

وعند محمد أفندي سبانو بدمشق وعند الشيخ بكر أفندي التميمي في نابلس.

إعلان

جاء في التحريرات الواردة من مشيرية المعسكر الهمايوني الخامس أنه موضوع في المزايدة العلنية بيع خندق القلعة الموجود في نصف مدينة دمشق فعلى من يرغب شراء الخندق المذكور عليه بمراجعة دائرة بلدية بيروت للإطلاع على الخريطة المزايدة ولأجله نشر هذا الإعلان.

إعلان

نعلن للعموم بأن كرخانة عطورات جالة أقامت لها مستودعاً بمحلنا لبيع الميكادو والميستلتو المعروفة باسم عاشق ومعشوق بأسعار متهاودة. **شبيخ ويارد**

مراسلات

صيدا في غرة الجاري

لأحد القراء

تنبين من تقرير الأطباء عندنا أن عدة أشخاص من أهالي قريتي غازية وتفاحية أكلوا لحم جمل مريض فمات بعضهم وشفى الباقون بعد بضعة أيام إلا امرأة وعلمت من أخبار صور أن أحد عشر شخصاً من قرية برج شمالي أكلوا لحم ماعز مسموم فمات ثلاثة وشفى خمسة والباقيون تحت المعالجة.

نستلفت أنظار الدائرة البلدية عنا إلى أحواض المساجد الشريفة والاعتناء بنظافتها وتغيير مائها دائماً وحبذا لو يجعل لهاته الأحواض حنفيات كما هو الحال في بعض البلدان الكبيرة صوتاً للماء الذي أجمع الأطباء على أنه أقرب الوسائط لسريان الأمراض وعدواها.

ليلة الجمعة الماضية توفي إلى رحمة الله تعالى وجيه قومه السيد علي أفندي البزري فعظم خطبه على آله وذويه وسائر من عرف صفاته الحميدة وخلالها الكريمة وقد احتفل بأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والمأمورين والوجهاء فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولآله وذويه جميل الصبر والسلوان. والفقيه من آل البيت النبوي

على النقول الصحيحة كما تلقاها بالإسناد. وقرّظها العلماء الإعلام في بيروت ودمشق نذكر منها تفريط العلامة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط أفندي الفخوري مفتي ولاية بيروت فقد أجاد به وأفاد قال بعد الديباجة.

أما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة في النطق بالضاد تأليف العالم العلامة الحافظ الفهامة الشيخ حسين موسى الأزهرى فتصفحها بنظر ناقد منصف فوجدتها صحيحة النقل والإسناد موضحة لبيان حكم النطق بالضاد وأقول

إن الذي تلقيناه ووصل إلينا عن مشايخنا الثابت بالنقل المشهور المتواتر من كافة أهل اللغة والقراء والفقهاء الأكابر أن مخارج الحروف العربية وصل إليها بالمشافهة والنقل المتصل إلى المنزل عليه القرآن صلوات الله وسلامه عليه ووقع الاجماع حتى وصل إلينا فمن ذلك مخرج الضاد من الضالين ونحوها هي من الحروف المجهورة لشجرية أحد الحروف المتعالية من أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر فلا يجوز قراءتها بالظاء ولا مشمومة بذال أو زاي أو ظاء ويقال أنها قراءة من القرآن لكن قد اختلف الفقهاء في زلة القاري في الصلاة إذا أبدلها ظاء فقط هل تفسد صلاته أو لا تفسد فذهب البعض من الفقهاء وقال إنها تفسد الصلاة في ذلك خصوصاً في الفاتحة وذهب البعض من الفقهاء وقال أنها لا تفسد الصلاة بذلك لعموم البلوى ولأن العامة لا يميزون بين مخارج الحروف فحكمه حكم الألتغ تسهياً للعامة وهذا لا يدخل في بحث أصل اللغة وصحة العربية والقرآن المتواترة عند أهل الأداء فالذي جنح إليه مؤلف هذه الرسالة هو المجمع عليه عند القراء وأهل اللغة العربية الفصيحة القرشية الذي نزل القرآن بها ولا يجوز خلافه عند المحققين ومن قال غير ذلك فهو مبتدع مخالف لما وقع عليه إجماع القراء وعلماء اللغة والفقهاء الخ.

فنشكر للمؤلف همته في هذا الأمر وهو يباع في مكاتب الثغر

احتفل آل رمضان الليلة الماضية في دار عميدهم الوجيه عزتو عمر أفندي بسهر زفاف الشاب الأديب رفعتو بشير أفندي رمضان أحد كتاب محاسبة الولاية وذلك بحضور العلماء والكبراء والأعيان والأدباء فتلى المولد النبوي الشريف تيركاً وتيمناً وطيف خلاله بكؤوس المرطبات وأطباق الحلوى ثم تليت قصائد التهاني وأرفض المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالرفاه والسرور والهناء والبنين.

كنا ذكرنا أن سليم أفندي حداد المصوّر اللبناني قد اخترع آلة للكتابة العربية وقد وقفنا الآن في صدر العدد الثاني من جريدة «الراوي» التي صدرت في اميركا على انموذج من هذه الكتابة وقالت أن حجمها لا يختلف عن حجم الآلات الإفرنجية وإنها جاهزة الآن للبيع ف أميركا بسعر ١٢٥ ريالاً وفي سائر الأماكن بسعر ١٥٠ ريالاً وحروفها ٥٥ حرفاً فقط وهي تكتب الحروف العربية بتمامها.

مطبوعات جديدة

النطق بالضاد

اتحفنا العالم الفاضل الحافظ شيخ القراء الشيخ حسين أفندي موسى الأزهرى برسالة لطيفة ألفها حديثاً وسماها (النطق بالضاد على ما هو عند القراء معتاد) ومعلوم أن القاعدة الأصولية المعتمدة عند المحققين أن يرجع في كل فنٍ إلى أهله فإذا أشكل أمرٌ ما في القراءة مثلاً فإنه يرجع فيه إلى القراء وهكذا في الحديث والتفسير والفقه وغيرهما من أنواع العلوم وأصناف الفنون. لأن الذي صرف عمره في فنٍ واتقنه حتى عرف غثه من سمينه وصحيحه من فاسده لهو الأحق به ممن ألمّ بذلك الفن إماماً وإن كان مشهوراً بغيره فضلاً عن يشتغل به بل تلقى ما تلقى من الأفواه. وحبذا لو راعى العموم هذه القاعدة الأصلية الأصولية نبذ الأقاويل التي ترجع عند التحقيق إلى أصل من الأصول الصحيحة.

وقد أجاد مؤلف رسالتنا هذه في بيان كيفية النطق بالضاد معتمداً فيها

عاد إلى الثغر مساء الخميس الماضي حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف جبل لبنان وذلك بعد أن تجول مدة في أنحاء الجبل الشمالية حتى بلغ طرابلس متفقاً الأحوال مستطلعاً بعين حكمته كل ما يلزم العلم به. وكان يقابل في كل مكان بالاحتفال والاحتفاء الفائقين ثم عاد منها في طريق جونيه واتخذ مقره الشتوي في قرية «الشيخ» وبلغنا أنه استأنف سفره اليوم إلى قضاء الشوف فزحلة ففضاء المتن تنمة للسياحة ووقوفاً على مواقع الجبل وحاجات أهله.

تقول صحف الأستانة العلية أن ولاية بيوت الجليلة قد التمتت من الباب العالي الأذن لأهالي عكاء الذين يزدادون عامًا فعامًا بإنشاء دور خارج سور البلدة التي ضاقت بسكانها.

وهو لعمرى طلبٌ من الأهمية بمكان يعود بال عمران وزيادة دخل الخزينة الجليلة ولا يضرُّ مطلقاً بالموقع الحربي كما حققه أهل الخبرة ولهذا بتنا نؤمل إجابة الملتتمس.

التمتت السفارة الفرنسية في الأستانة من الباب العالي إرسال الأطباء العثمانيين إلى بيروت ليشهدوا مع الأطباء الفرنسيين امتحان المتخرجين من المدرسة الفرنسية الطبية في بيروت أسوةً بكل عام.

رست في مياها صباح الأربعاء الماضي البارحة المدرسية «ستين» الألمانية محمولها ١٢ مدفعاً وبحارتها ٤٧٩ وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع وزار ربانها دار الحكومة فرد له حضرة ملجأ الولاية الزيارة في البارحة.

قدم الثغر من دمشق حضرة صاحب السعادة علي رضا أفندي مفتش الأوقاف في ولايتي بيروت وسورية وذلك بعد لبث فيها نحوًا من سنة قاصداً العود إلى دار السعادة.

الشريف ولهذا رأيت أن أذكر نسبه الكريم على سبيل التبرك. هو علي بن محمد بن سعيد ابن عبد الرحمن البزري بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي بكر مع شمس الدين بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن منيع ابن بركة بن الكامل بن ضمير بن طلحة ابن غنيمة بن شمس الدين بن نبهان بن أبي بكر بن موسى بن سليمان بن حسن ابن عثمان بن حسن بن علي الأصغر بن ابن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضي بن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام سيد الشهداء بن أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه.

الحديدة (اليمن) في ١٥ رجب لمكاتبتنا

جاء خبر برقي من دار السعادة يفصل حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا ولي ولايتنا اليمانية وبإحالة وكالة الولاية إلى حضرة صاحب الدولة المشير عبد الله باشا مشير الفيلق السلطاني السابع عندنا. ورد الأمر بضرب عشرة أيام حجراً صحياً على واردات الحديدة بدعوى وجود الوباء فيها مع أن الصحة العمومية فيها على غاية ما يرام من الحسن والجودة ولهذا بنتنا نؤمل رفع هذه الحجر قريباً حباً بتسهيل الأشغال وعدم وقوف حركتها وبالله المستعان.

سنغابور في غرة رجب لمكاتبتنا

اشتدت وطأة الضيف والضعف في سنغابور وسائر أطراف جاوه بالنظر لغلاء المأكولات وانقطاع الغيث من مدة ثلاثة أشهر وزد على ذلك ضغط العمال على الرعية وفحش كراء الدور والمنازل فحشاً لم يسبق له مثل فإن الدار التي كانت أجرتها عشرة ريات مثلاً أصبحت بثلاثة وعشرين ريالاً وكذلك الماء فإنه غال جداً لأن الحكومة أمرت بدم الأبار لأجل أن تبيع الماء إلى الأهلين بالثمن الذي تشاءه الأمر الذي صعب على الفقراء نسأله سبحانه اللطف واليسر بعد العسر.

طبريا في ١١ تشرين الأول لمكاتبتنا

حسب الإرادة السنوية تألفت لجنة من أولى الهمة والنشاط وهم مصطفى أفندي صبري والشيخ سعيد أفندي القواس الصيداوي والحاج إبراهيم أفندي عقول وقدري أفندي حافظ تحت رياسة فضيلة مفتي القضاء للبحث والتنقيب عن الأوقاف والمدارس والجوامع وسنشرح سير هذه اللجنة وتأتي به من الأعمال.

آنسنا نهار الخميس عن طريق الناصرة عزتلو محمد علي بك القباني مفتش معارف الولاية بقصد التفطيش على معارفها وقد توفق لإيجاد ما يربوا على السبعة آلاف قرش دخلاً سنوياً لمكتب جنين وربط أكثر من ذلك على أهالي قرية صفوريا التابعة لقضاء الناصرة وإعادة مكتبها المدرس بعد ترميمه واتمام نواقصه ومعداته مما يكفل دوام معموريته إن شاء الله.

بيدل رفعتلو فوزي أفندي الملكي وكيل قائممقامية القضاء قسارى الهمة في تطهير البلدة وتنظيفها حتى أنه عين مأمورين فوق العادة وتكفل بتسوية معاشاتهم ومنعت الأهالي من أخذ الماء من شواطئ البحيرة القذرة لا من المحل المعين من قبيل قومسيون الصحة المشكل تحت رياسته ومما نستلفت النظر إليه مراقبة اليهود الوافدين إلى طبريا زرافات وجماعات خوفاً أن يكونوا من المحلات المشبوهة.

هب الرياح واشتدت عواصفها دفعة واحدة فاقتلعت ما على الأسطحة من الأخصاص والعرازين وانعقد الغبار فوق البلدة بصورة غير مألوفة منع سير الإنسان والحيوان مدة ١٥ دقيقة وانكسر جيش الحر وتغير الجو دفعة واحدة والظاهر أن الطل عند كان وإبلاً في محلات آخر مما أوجب تأخير البريد وفهم أنه لآن لم يخرج من مدينة عكا.

نابلس في ٢٥ رجب لصاحب الإمضاء

من يوم حظيت هذه الديار النابلسية بسعادة متصرفنا الحالي

توجهت عنايته إلى إصلاح شؤونها وتدبير إدارتها برأي صائب ونظر ثاقب.

فليس من الغريب ما نراه في هذه الأيام من عنايته الكاملة وسهره الدائم بالاهتمام في إجراء التنظيفات ووضع الكردونات على حدود اللواء وإجراء سائر الاحتياطات اللازمة لمنع انتشار وسريان ذلك الداء المزعج الذي اشتعلت ناره بهذه الأيام في بلاد غزة واللد والرملة حمانا الله وسائر البلاد من وطئه وكذلك رأينا من همة طوقان زاده عزتلو بشير بك رئيس بلدية اللواء وجناب الدوقتور الحاذق سليم بك تلحوق اللبناني ما يستحق الذكر فإنهما أعانهما الله بذلا غاية المجهود في مساعدة سعادة المتصرف المشار إليه على ذلك حتى كان حفظه الله ولم يزل يجول أزقة المدينة وشوارعها بنفسه بتفقد ما تقرر إجراء من التنظيفات والتطهيرات اللازمة مخافة القصور من المتوظفين لهذا الأمر المهم.

ومن العجيب أن بعض المتعالين المستترين بالشهرة يضحكون من هذه الإجراءات ويسخرون منها زاعمين أن هذا الفعل ينافي التوكل ويخالف نصوص الدين القويم مع أن صاحب الشريعة الإسلامية عليه أفضل الصلاة وأزكى التحية أمر بالاحتراز منه التجنب عنه حيث قال ما معناه: إذا سمع أحد بالوباء في أرض فلا يقدم عليها وإذا حلّ وهو بها فلا يخرج منها إلى غير ذلك ككنهيه علي السلام عن إيراد المصح على الممرض أو الممرض على المصح وما أشبه ذلك. وأول من عمل وقام بواجبات هذه الأوامر الشريف الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين فلقد روى هذ عن عمر رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة في قصة الطاعون فإنهم لم قصدوا الشام وانتهوا إلى الجابية بلغهم الخبر أن بها موتاً نريعاً ووباءً عظيماً فافترق الناس فرقتين فقال بعضهم لا ندخل على الوباء فنلقى بأيدينا إلى التهلكة وقالت الطائفة الأخرى بل ندخل ونتوكل ولا نهرب من قدر الله تعالى ولا نفر من الموت فرجعوا إلى عمر رضي الله

عنه فسئلوه عن رأيه فقال: نرجع ولا ندخل على الوباء فقال له المخالفون في رأيه أنفر من قدر الله تعالى فقال عمر نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله تعالى ثم ضرب لهم مثلاً وقال أرأيتم إن كان لأحدكم غنم وله أرضان أحدهما مخصبة والأخرى مجدبة اليس أن رعي المخصبة رعاها بقدر الله تعالى وأن رعي المجدبة رعاها بقدر الله تعالى فقالوا نعم ثم طلب عبد الرحمن بن عوف ليسأله عن رأيه وكان غائباً فلما أصبحوا جاء عبد الرحمن فسأله عم عن ذلك فقال عندي فيه يا أمير المؤمنين شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم بالوفاء في ... الحديث.

ففرح عمر بذلك رضي الله عنه إذ وافق رأيه ورجع الناس من الجابية انتهى.

قلت ولا ينافي هذا قوله عليه الصلاة والسلام لا عدوى لأن معناه لا عدوى مؤثرة بنفسها فلا ينافي أنه بالاختلاط والملامسة يخلق الله العدوى والتأثير في الحقيقة إنما هو الله تعالى لا للعدوى وذلك كالنار جعل الله فيها طبيعة الإحراق فمتى انتقل منها شيء لغيرها أثرت فيه الإحراق إذا لم تسلب الطبيعة التي جعلها الله فيها كمنار إبراهيم عليه السلام وهذا أمر ثابت بشهادة الحسن والمشاهدة فكذلك الأمراض الوبائية التي انتقل منها شيء بواسطة المخالطة حصل في المصح المرض. ولا يرد على هذا ما روي أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقع الجرب في الإبل بواسطة المخالطة فقال عليه الصلاة والسلام فمن أين أعدي الأول لأن معناه إذا قلت أن التأخير لمجرد المخالطة والملامسة فمن أي أعدي الأول بل الحق أن التأثير في ذلك لله تعالى والمخالطة قد تكون سبباً لذلك وقد لا تكون فالداخل في محل الوباء معرض نفسه للهلاك كالدخل في المعركة بدون ترس ولا استحكام إلا يرى إلى قوله عليه الصلاة والسلام دعها أي الأرض الوبية عنك فإن من القرب أي القرب منها التلف. ومع ذلك فالصحة والمرض والحياة والموت والنفع والضرر كله بيد الله

تعالى وإنما العلاج وغيره من إجراء الاحتياطات هو من الأسباب الظاهرية وفعلها لا ينافي التوكل (اعملوا فكلّ ميسر لما خلق له) هذا ما تيسر لي في هذا الباب والله الموفق للصواب. **بكر التميمي النابلسي**

أخبار الجهات جبل لبنان

اتصل بنا من أخبار لبنان أن دولة متصرفه الجديد قد قدّم إلى مجلس إدارة الجبل لائحة إصلاحية طلب وضعها موضع الإجراء واتخاذ الوسائل الموصلة إلى انقاذها في أقرب أن فرأينا أن نقطف أهم بنودها وهي:

أولاً: تعميمات وتشكيلات مجددة.

ثانياً: استعمال التلفون في الدوائر وغيرها.

ثالثاً: وضع حدود فاصلة بين الجبل والولايات.

رابعاً: جعل أساكن بحرية على الشطوط اللبنانية لدخول المراكب «؟؟؟».

خامساً: اتخاذ التدابير لمنع المقامرة.

سادساً: تنظيم خريطة لكل قرية في كل ناحية من كل قضاء يبين بها الأملاك واسماء أصحابها.

سابعاً: استعمال الوسائل اللازمة لمنع التهريب.

ثامناً: إصلاح المالية.

تاسعاً: منه المهجرة إلى الممالك الأجنبية.

عاشراً: إصلاح معاملات الانتخاب.

حادي عشر: إصدار البودجة (ميزانية المالية) في كل شهر.

ثاني عشر: تحسين هيئة الجندية.

ثالث عشر: إصلاح حالة المحاكم والمجالس على النمط المخصوص.

رابع عشر: تعميم أصول التقاعد وتأسيس صندوق متصرفي في المتصرفية له.

خامس عشر: إنشاء قوانين جديدة وإصلاح القديمة في ما

يتعلق بواجبات الدوائر والمأمورين.

سادس عشر: تخطيط ما يلزم من الطرق الجديدة.

سابع عشر: استخراج المعادن.

ثامن عشر: إنما الصنائع والحرف.

تاسع عشر: بناء بيت لسكنى المتصرف.

عشرين: الاعتناء بغرس الأحراج

ذكرت (الأرز) أن دولة المتصرف قد أصدر أمره إلى دائرتي الحقوق والجزاء

الاستثنائيتين بأن يلبس رجال الأولى جيباً سوداء ورجال الثانية جيباً حمراء في أثناء المحاكمة.

وأوعز إلى قلم المحاسبة أن يرفع إليه لائحة بأسماء المأمورين وتاريخ تعيينهم ومقدار رواتبهم وبيان رتبهم وأوسمتهم.

السودان

قررت حكومة السودان أن تدفع من قرش إلى خمسة قروش مكافأة

عن كل شجرة مثمرة يزرعها أصحاب الأملاك في بلاد السودان

وفي عزمها أن تبدأ في مشروعها هذا من شهر آذار المقبل وتثابر على ذلك في كل سنة.

المناجم المعدنية

في البلاد العثمانية

تابع ما قبله

٨ البترول- هو أيضاً أحد أسباب الثروة في زماننا وقد كتب الله

لبلادنا الشرقية منه قسماً حسناً لم ينتفع بأكثره حتى الآن كمناجم

ولايات وأن أرضروم وبتليس. وفي ولاية بغداد منابع غزيرة

توجد في الحلة عند الفرات وهي تصب في أحواض واسعة كمية

كبيرة من النفط والبترول والغاز تنقل إلى دار السلام. وكذلك في

ولاية الموصل منابع أخرى من البترول في (شرغتش) على ضفة

دجلة وفي توز قروملي في سنجق كركوك.

٩ القار- كثير في الشام

وفلسطين تجد منه عيوناً نابغة في قضاء صيدا قريباً من عين تاجورة

وفي قضاء صور في عين إبل وأيديب وحريفة. وفي لواء عكة

وفي ولاية حلب ليس بعيداً من أنطاكية وكذلك لا يجهل أحد أن

القار كثيراً ما يطفو فوق مياه بحر لوط فتقذفه الأمواج إلى الساحل.

وعلى شواطئ هذا البحر أطباق من القار وجدها الرحالة ترسترام

في عين ترابة وفي عين جدى وقريباً من الموصل قيارة شهيرة

وصفها ابن بطوطة في رحلته وأشهر من هذه المنابع كلها أبار

حاصبيا وهي كثيرة غزيرة المادة وأغلبها في رأس النبع قريباً من

الحاصباني فينظف محصولها في مياه الأردن ثم ينقل إلى صيداء أو

بيروت وبياع في ألمانيا والنمسا منه كل سنة بنحو ٣٠٠٠٠٠ فرنك.

١٠ الكبريت- يحتوي منه بحر لوط كمية وافرة ولو بحثت شركة

عن طريقة استخراجها لحصلت على أرباح طيبة ويوجد مناجم

كبريتية في ولايتي أيدين وأزمير. ١١ البرم والكلور- يمكن

استخراجهما أيضاً من بحيرة لوط. ١٢ الخروم- من المعادن الثمينة

التي يتنازعها التجار الخروم ومعادنه كثيرة في الدولة العلية في

سالونيك وعفي ولايات أزمير وقونية وبروسه وأدنه وفي

مصرفية بيغا وأكثر هذه المناجم مكتشفة حديثاً تستثمرها شركات

إنكليزية. وقد بلغ في السنين الأخيرة ما استخراج من هذه

المعادن نحو ٢٥٤٥٠ طناً حصل منها أصحاب امتيازها ١٣٥٠٠٠٠

فرنك وثلاثة أرباح صادراته تباع في ألمانيا. وفي بلاد الشام مناجم

من الخروم ترى في قضاء اللاذقية ومنها أيضاً في نواحي إسكندرونة

وحلب وقد تولى أمرها قوم من الإنكليز فربحوا أرباحاً طائلة.

١٣ التوتيا- معادن التوتيا في بارتشين وولاية بروسه حصل أحد

العثمانيين على رخصة في تعدينها إلى مدة ٩٩ سنة ومنها أيضاً في

جزيرة ساقر يتولى استخراج

معدنها شركة دولية. وكذلك يوجد بعض معادن توتيا في جزيرة ساموس تشكلت لجنة لتعدينها جعلت رأس مالها ٢٠٠٠٠٠٠٠ فرنك.

١٤ النيكل- جاء في كتاب العالم الإفرنسي فيتال كونيّة «سورية

ولبنان وفلسطين» (ص ٢٨ و١٥٣) أن جبل الأقرع المجاور

لأنطاكية يتضمن شيئاً من المعدن. ١٥ الأثمد- وهو حجر الكحل.

معدنه كثيرة منها في سلانيك ومنها في جزائر ساقر ومدلى

وساموس وفي ولايات أنقره وبروسه وقسطموني. وبعض هذه

المعادن مهمة وغيرها قد أخذت الشركات الأجنبية تستحصل

فوائدها. ويستخرج من معادن أيدين وحدها نحو ٨٠٠٠ طن من

الأثمد في السنة. وتصدر أزمير إلى إنكلترا سنوياً من هذا المعدن

ما يساوي ١٥٠٠٠٠ فرنك وفي إسكندرونة وأنطاكية معادن من

الأثمد لم يعرف قدرها. والأثمد في الغالب مختلط بالكبريت

والرصاص فلا بد من استخلاصه منه.

١٦ البورق- أول من اكتشف معادنه العالم الفرنسي ديمازور

سنة ١٨٦٦ في كراسي من ولاية بروسه. وقد وجد منه بعد ذلك

معادن أخرى في «دمير كابو» عدّها قوم من الفرنسيين من ليون

تحت إدارة المهندسين بردال وفيال فكانوا يستخرجون في كل سنة

أكثر من ١٠٠٠ طن من البورق. وهذه الشركة قد امتزجت بالشركة

الإنكليزية التي تعدن معادن كراسي ويوجد معادن أخرى من البورق ثم

تعدن حتى الآن منها في الأستانة العلية وفي ولايتي وان وأرضروم

وفي شمالي سورية. ويلحق بالبورق ملح البارود أو النطرون

منه معدن كبير في ولاية قونية.

(البقية تأتي)

الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.



إن المحركات المكاتب الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكينات وجدت إلى الآن وأكبر دليل إبحارها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصًا معرض باريس وذلك لما تحققت بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفيرها للكاز وكلاهما العموميون في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكفولة تباع في محله بأسعار مهودة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)

مكاتب الثغر.

تلخيص الحقوق الموضوعية طبعة ثانية منقحة

يطلب هذا الكتاب الغني بشهرته عن البيان من المكتبة الأدبية لصاحبها رفعتلو سليم بك نصر ومن سائر مكاتب الثغر. وثمنه مجلدًا تجليدًا حسنًا ١٢ غرشًا ونصف.

ترجمة نظام المعاينة الصحية في الجمارك

يطلب أيضًا من المكتبة نفسها وثمنه غرشان. كمال قرح

إعلان

ترجمة المجلدين الأول والثاني من الدستور الهمايوني المحتوي على نظامات وقوانين دولتنا العلية المطلوبين في المطبعة الأدبية بتدقيق سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية في ولاية سورية يباعان بريال ونصف مجيدي وعدد صفحاتهما ١٤٧٤ وذلك في المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام.

عبد الله الرفاعي



أحسن وأضبط وأجمل ساعات
وجدت إلى الآن ساعة اسمها
«ذنينيت»

والدليل على ذلك إبحارها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان.

وكيلها العام في سورية عمر

الكتب المشروحة أدناه تطلب من المطبعة الأدبية في بيروت

بارة غروش	١٥	مفتاح سلاسل القراءة
٣٠	٢٠	السلسلة الأولى
١	٢٠	الثانية
٣		الثالثة
٥		الرابعة
٥		الخامسة
٥		السادسة
٢٧		مقدمة العلامة ابن خلدون
٤		شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
		مصحح على أضبط النسخ
٣		الأجوبة الوافية
٣		بالأصول الصرفية
٣		الأجوبة الوافية في علم الجغرافية
٦		الأجوبة الوافية في علم الجغرافية
٢	٢٠	الحساب العقلي
١		قطر الشهاد
١١	٢٠	أستاذ الطباخين
٢٣		ديوان المعلم بطرس كرامة
٢	٣٠	رواية جنيفاف
١٣	٢٠	الطوابع السعدية
٥		تحفة الأخوين
٢	٢٠	ديوان الفارض بالشكل الكامل

(يصير إسقاط لمن يأخذ كمية)

قراءات تركية

هو كتاب وضعته في العام الغابر لطلبة اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنته قصصًا وحكايات وأمثالًا حكيمية وغيرها وعت الألفاظ والتراكيب التركيبية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الألفاظ التركيبية والفارسية بحيث يكون فيه للمترجم غنى عن مراجعة المعجمات فأقبل عليه الطلاب من كل فج ونفدت بمنه الكريم هذه الطبعة ببضعة أشهر فاضطرت لطبعه ثانية بعد أن أضفت إليه بعض الفوائد وأبقيت ثمنه كما كان وهو بشكك واحد خدمة للمدارس وهو يطلب مني ومن

اختراعات

اختراع مهم

ذكرت (الصدق) التي تصدر في اميريكا أن اديسن المخترع الكهربائي الشهير قد اخترع إبرة كهربائية تدل على الفلز (أي جواهر الأرض) في باطن الأرض بميلها عن وضعها الأصلي فهي تعين مكان الفلز بالتدقيق بمقدار ميلها وقد أرسل جماعة إلى الجهات التي تكثر فيها مناجم النيكل في كندا ليحربوها فإذا صح هذا الاختراع كان من أنفع ما اخترعه الإنسان حتى الآن.

بندقية جديدة

اخترع احد الفرنسيين بندقية جديدة لا يسمع لها صوت ولا يشاهد لها دخان عند إطلاقها. وهي تحشى بالغاز في خزانة لها. وهذه البندقية عبارة عن أنبوب ويمكن للجندي أن يستعملها كما يستعمل العصا فيتوكأ عليها.

(إعلان مهم)

نصيحة لأرباب البيوت من الخداع

عدد	١	بروش ألماس مشنشل
	١	بروش ألماس بعصفور
	٢	ريش ألماس صغار
	١	ربطة رقبة ذهب يتعلق بها
	١	شكلة ألماس
	١	حلق ألماس خروسة جوز
	١	زئار فضي سحب

المرجو من كل إنسان يحظى بالأمته المشروحة أعلاه أن يسلمنا إياها وله أجره إخبارية ليرة عثمانية حلال له وله الأجر والثواب من الله.

والذي سرقها من عندنا هي حرمة عمرها عشرون سنة تقريبًا ومعها ولد عمره خمسة أشهر مربوعة القامة وجهها مستعرباني حنطية اللون والولد أبيض اللون حلو المنظر مملوء الوجه قالت اسمها عيوش وأنها من صور ولهجتها متواليه.

عبد العزيز

غندور